

## ألف ليلة ويوم: تاريخ عكا

يكرّس هذا المعرض للموروث المحسوس وغير المحسوس لمدينة عكا خلال حقبة زمنية مختلفة. تتزيّن البقايا الأثرية المهيبة في عكا والمباري التاريخية وموروثها الثقافي الغني عبر نصوص تلوخيّة عدّة، وبواسطة قصص متنوّعة وأخرى شفهيّة.

بسبب موقعها الهام على شاطئ البحر ومينائها الطبيعي، استخدمت عكا طيلة تاريخها كمفتوح طرق رئيسي، ونقطة التقاء بين الشرق والغرب . خلال الثلاثة آلاف سنة الأولى لتأسيس عكا (الفترة البرونزية القديمة- الفترة الهلنستية - الإغريقية 200-3200 ق.م) قطن سكانها من الكنعانيين والفينيقيين على هضبة شرقي المدينة الجديدة. في الفترة الهلنستية تغيّر اسم عكا إلى "بتولمايس"، واتسعت غرباً وشملت أجزاء من أراضي عكا القديمة والجديدة حالياً، وبعد الفتوحات الإسلامية في القرن السابع الميلادي أرجع إليها اسم عكا؛ السامي الأصلي.

في القرون الوسطى استمرت عكا في لعب دورها كمدينة ذات ميناء مهم، وأصبحت عاصمة للمملكة الصليبية، وذلك سنة 1191، وبعد مائة سنة من ذلك احتلت المدينة الصليبية من جديد على يد المماليك وهُدمت.

بعد فترة الانحطاط اكتسبت عكا من جديد أهميتها كمدينة ذات ميناء خلال الفترة العثمانية، وباتت تحصيناتها منيعة للغاية، حيث استطاعت الصمود أمام هجمات نابليون والذي حاصرها سنة 1799.

تعدّ عكا حالياً مدينة متعددة الثقافات، يقطنها خمسون ألف نسمة، ويعكس الاعتراف بقيمتها الدولية من خلال الإعلان عنها سنة 2001 بأنها موقع يحمل موروث عالمي يتوجب الحفاظ عليه.